

كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المجتمعات الصفية المرتبطة بمنصة

(Microsoft teams) لدى طالبات جامعة الشرقية بسلطنة عمان

Social and emotional learning competencies (SEL) in classroom communities linked to the (Microsoft teams) platform among female students of A'Sharqiyah University (ASU) in the Sultanate of Oman

علي سعيد المطري^{1*}، بدر محمد البلوشي²

Ali Said Al-Matari^{1*}, Badar Mohammed Al-Balushi²

¹وزارة التربية والتعليم، إبراء، سلطنة عمان، ²جامعة الشرقية، إبراء، سلطنة عمان

¹Ministry of education, Ibra, Oman, ² A'Sharqiyah University (ASU), Ibra, Oman

المستخلص: هدفت الدراسة التعرف على درجة توافر كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المجتمعات الصفية المرتبطة بمنصة (Microsoft teams) لدى طالبات جامعة الشرقية بسلطنة عمان، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، استخدم الباحثان استبانة كفاءات التعاونية للتعلم الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي (CASEL-2020)، وتكونت الاستبانة من (5) كفاءات و(36) مؤشراً بعد الترجمة وعرضها على المحكمين. وتكونت عينة الدراسة من (185) طالبة في مقرر الرياضيات التطبيقية بجامعة الشرقية بسلطنة عمان. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لتوافر كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المجتمعات الصفية المرتبطة بمنصة (Microsoft teams) كانت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (2.42)، ونسبة مئوية (80.6%)، كما كانت درجة توافر كل كفاءة من الكفاءات بدرجة كبيرة، حيث حصلت كفاءة الوعي الذاتي على الرتبة الأولى ونسبة توافر (82%)، وجاء في الرتبة الثانية كفاءة اتخاذ القرارات المسؤولة ونسبة توافر (81%)، تلاه في الرتبة الثالثة كفاءة مهارات العلاقات، ونسبة توافر (80.6%)، بينما احتل الرتبة الرابعة كفاءة الوعي الاجتماعي ونسبة توافر (80.6%) وجاء في الرتبة الخامسة والأخيرة كفاءة الإدارة الذاتية ونسبة توافر (79%)، وقد أوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة توظيف منصة مايكروسوفت تيمز في تدريس المقررات الجامعية لما تتوفر بها من مميزات وإضافات تتيح إدراج التطبيقات الداعمة للتعلم الاجتماعي والعاطفي. نشر الوعي بأهمية تضمين كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في التعلم عن بعد بالمنصات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي، المنصات التعليمية، مايكروسوفت تيمز، المجتمعات الصفية.

Abstract: The study aimed to identify the degree of availability of social and emotional learning competencies in the classroom communities linked to the (Microsoft teams) platform among students of Al Sharqiya University in the Sultanate of Oman. The questionnaire consisted of (5) competencies and (36) indicators after translation and presented to the arbitrators. The study sample consisted of (185) female students in the Applied Mathematics course at Al Sharqiyah University in the Sultanate of Oman. The results of the study showed that the total degree of availability of social and emotional learning competencies in the classroom communities linked to the (Microsoft teams) platform was significant, with an arithmetic mean (2.42), and a percentage (80.6%), and the degree of availability of each competency was significant, where The efficiency of self-awareness got the first rank with a percentage

of availability (82%), and in the second rank came the efficiency of responsible decision-making with a percentage of availability (81%), followed by the third rank the efficiency of relationship skills, and the availability rate (80.6%), while the fourth rank was the efficiency of awareness. The efficiency of self-management came at an availability rate of (80.6%), and the efficiency of self-management came in the last rank (79%). The researchers recommended a set of recommendations, the most important of which are: The necessity of employing the Microsoft Teams platform in teaching university courses due to its features and additions that allow the inclusion of supporting applications for social and emotional learning. Spreading awareness of the importance of including social and emotional learning competencies in distance learning platforms.

Keywords: Social and emotional learning competencies, educational platforms, Microsoft Teams, Classroom communities.

المقدمة:

في مواجهة إغلاق المؤسسات التعليمية على الصعيد العالمي ووقف التدريس غير النظامي، ظهرت ابتكارات مثيرة للاهتمام في تدابير التصدي من أجل دعم التعلم والتدريس منها الاعتماد على منصات الإنترنت لمواصلة التعلم وبرامج التلفزيون التعليمية لبث المحتوى (ريمرز و شلايشير، 2020)، غير أن تدابير التصدي سلطت الضوء أيضاً على فجوات رئيسية، بدءاً بالفجوة الرقمية، وفاقد التعلم المتكبد بسبب طول فترة إغلاق المدارس يعني أن العديد من النواتج التعليمية معرضة للخطر (UNESCO, 2020).

في الوقت الذي تبنى فيه السلطات التعليمية على التجارب الإيجابية في تدارك فاقد التعلم، وإعادة الطلاب المعرضين لخطر التسرب المدرسي إلى المدارس، والتركيز على الرعاية الاجتماعية والصحة العاطفية للطلاب والمدرسين والموظفين (UNESCO, 2020, P20). فقد أظهرت الدراسات أن رعاية الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية ودعم النمو الأكاديمي يجب أن تكون متكاملة بعناية، ويشكل أكثر تحدياً، وأن تعزيز الإنجاز دون معالجة الاحتياجات الاجتماعية العاطفية يكاد يكون مستحيلًا (Strahan & Poteat, 2020).

وفي المقابل اضطر معظم الطلاب إلى تعديل نمط حياتهم الاجتماعية للتكيف مع وضعية الحظر والإغلاق، وسجلت الوقائع اختلالاً في التوازن الاجتماعي والعاطفي للطلاب، حيث أظهر استطلاع أجري خلال الأسبوع الأخير من شهر مارس 2020 على عينة من طلاب التعليم العالي في الولايات المتحدة أن (75%) من أفراد العينة ذكروا أنهم عانوا من القلق والاكتئاب نتيجة الجائحة (UNESCO IESALC, 2020, p13). كما أوضحت دراسة (Salta et al, 2021) انخفاض مستوى المشاركة العاطفية بشكل ملحوظ إحصائياً في الإنترنت مقارنة ببيئة التعلم التقليدية بين طلاب مجتمعات التعلم الجامعي. في المقابل بينت الدراسات دور كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في تعزيز المناخ والعلاقات المدرسية الإيجابية، ودعم السلوك الإيجابي للمتعلمين (Albright et al., 2019). بينما يعتقد (80%) من المعلمين من (15) دولة أن المشاعر الإيجابية ضرورية للنجاح الأكاديمي، والرفاهية العاطفية ضرورية لتطوير المعرفة الأساسية ومهارات الاتصال (Microsoft, 2019).

وقد كان التطور الاجتماعي والعاطفي في خطر قبل الجائحة أصلاً وبعد ظهور الجائحة تعمق هذا الخطر مما حدى الأمر بذل جهوداً منهجية ومقصودة ومكثفة لإعادة التعلم الاجتماعي والعاطفي إلى المسار الصحيح. وتتقاطع التكنولوجيا التعليمية مع التعلم الاجتماعي والعاطفي في المنصات التي يستخدمها المعلمون للتواصل مع الطلاب. تدعم التكنولوجيا التعليمية التعلم الاجتماعي والعاطفي عندما تسمح للمعلمين بالتحقق والتعاون مع الطلاب حول ما يحتاجون إليه في الوقت الحالي، كما تدعم التكنولوجيا التعلم الاجتماعي والعاطفي التفكير في التعلم الاجتماعي والعاطفي كثقافة مدرسية عندما تسمح للزملاء بالتواصل والتعاون والابتكار مع بعضهم البعض (Thompson, 2021). وبينت الدراسات

وجود ارتباطات كبيرة بين التطوير الأكاديمي وجودة الفصول الدراسية عبر الإنترنت، كذلك وجود ارتباطات كبيرة بين مشاعر الطلاب والتواصل مع الطلاب والمعلمين الآخرين (Salvador et al, 2021).

وقد أصدرت التعاونية للتعلم الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي (CASEL) بالولايات المتحدة (شيكاغو) خمس كفاءات هي: الوعي الذاتي، الإدارة الذاتية، الوعي الاجتماعي، مهارات العلاقات، اتخاذ القرار المسؤول (CASEL, 2020)، والهدف منها اكساب الأطفال والبالغون المعرفة والمواقف والمهارات اللازمة لفهم وإدارة العواطف، وتحديد وتحقيق الأهداف الإيجابية، وإظهار التعاطف مع الآخرين، وإنشاء العلاقات الإيجابية والحفاظ عليها، واتخاذ قرارات مسؤولة. ومن البرامج المتميزة التي استخدمت بشكل واسع في التعليم الجامعي في وقت الجائحة برنامج مايكروسوفت (Teams)، نظراً لما يتميز به من أنه يمثل منصة تعليمية متكاملة. ونظراً لأهمية دمج التكنولوجيا في التعليم في مؤسسات التعليم العالي بشكل فعال وخصوصاً في المنصات التعليمية، فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة توافر كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المجتمعات الصفية بمنصة (Microsoft teams) لدى طالبات جامعة الشرقية بسلطنة عمان.

هدف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف التالي:

1. التعرف على درجة توافر كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المجتمعات الصفية المرتبطة بمنصة (Microsoft teams) لدى طالبات جامعة الشرقية بسلطنة عمان.

مشكلة الدراسة:

نظراً للظروف الاستثنائية الطارئة التي فرضتها جائحة فيروس كورونا على كافة القطاعات ومنها قطاع التعليم وما نتج عنها من اهتمام بالبحث عن وسائل مبتكرة في مجال تطبيق التكنولوجيا خصوصاً لدى مؤسسات التعليم العالي، إلا أنه أظهرت العديد من التقارير الدولية وجود فاقد تعليمي في مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي (UNESCO, 2020) خلال جائحة كورونا، مما يؤكد الحاجة لتطبيق هذه الدراسة لتعزيز هذا الجانب ولمعرفة مدى ممارسة كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المجتمعات الصفية بالمنصات التعليمية بمؤسسات التعليم العالي، كما أن ندرة ومحدودية الدراسات المشابهة في قطاع مؤسسات التعليم العالي في حدود -علم الباحثان- مثل أحد أسباب هذه الدراسة مما يضيف عليها درجة من الأهمية، وفي جانب مواز فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن مستوى الاستجابة المتوقعة للكفاءات التي تعزز الرفاهية العقلية والعاطفية للطلاب، والعلاقات الجيدة بين الطلاب والموظفين، والمناخات الآمنة والشاملة من خلال المنصات عبر الإنترنت كان مرتفعاً (Hamzeh, 2021)، كما أظهرت دراسة سلفادور وآخرون (Salvador et al, 2021) وجود ارتباطات كبيرة بين التطوير الأكاديمي وجودة الفصول الدراسية عبر الإنترنت، كذلك وجود ارتباطات كبيرة بين مشاعر الطلاب والتواصل مع الطلاب والمعلمين الآخرين. بينما دراسة (Albright et al, 2019) فأظهرت نتائجها أن دور كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في تعزيز المناخ والعلاقات المدرسية الإيجابية، وتدعم السلوك الإيجابي. بينما أظهرت نتائج دراسة سالتا وآخرون (Salta et al, 2021) انخفاض مستوى المشاركة العاطفية في الإنترنت مقارنة ببيئة التعلم التقليدية بين طلاب مجتمعات التعلم الجامعي. وأظهرت نتائج دراسة أوكلاندا (Ecklund, 2021) أن نتائج الدراسة غير حاسمة فيما يتعلق بتأثير منهج التعلم الاجتماعي والعاطفي في النظام الأساسي Suite 360 القائم على الأدلة؛ ومن هنا جاءت الحاجة إلى الدراسة للوقوف على كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المجتمعات الصفية المرتبطة بمنصة (Microsoft teams) لدى طالبات جامعة الشرقية بسلطنة عمان.

سؤال الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال التالي:

1. ما درجة توافر كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المجتمعات الصفية المرتبطة بمنصة (Microsoft teams) لدى طالبات جامعة الشرقية بسلطنة عمان؟

أهمية الدراسة: تسلط هذه الدراسة الضوء على درجة توافر كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المجتمعات الصفية بمنصة (Microsoft teams) لدى طالبات جامعة الشرقية بسلطنة عمان، وبالتالي قد تساعد نتائجها في الكشف عن درجة ونسبة تطبيق كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي بالمنصات الرقمية ، وقد تساعد نتائج الدراسة المعنيين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار على تبني تطبيق هذه الكفاءات الخمس لكفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي (CASEL,2020) على طلبة الجامعات خصوصاً في ظل وجود فاقد تعليمي في هذا الجانب حسب تقرير اليونسكو(2020).

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

1. الحدود الموضوعية: اقتصر على توافر كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المجتمعات الصفية بمنصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft teams) وهي: (الوعي الذاتي، الإدارة الذاتية، الوعي الاجتماعي، مهارات العلاقات، اتخاذ القرارات المسؤولة).
2. الحدود البشرية: حيث اقتصر على طالبات جامعة الشرقية في مقرر الرياضيات التطبيقية.
3. الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على جامعة الشرقية بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان.
4. الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الفصل الصيفي من العام الدراسي 2020 / 2021م.

مصطلحات الدراسة:

1. التعلم الاجتماعي والعاطفي: تعرفه التعاونية للتعلم الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي بأنه العملية التي من خلالها يكتسب الأطفال والبالغون المعرفة والمواقف والمهارات اللازمة لفهم وإدارة العواطف، وتحديد وتحقيق الأهداف الإيجابية، وإظهار التعاطف مع الآخرين، وإنشاء العلاقات الإيجابية والحفاظ عليها، واتخاذ قرارات مسؤولة جماعية (CASEL,2020).
2. كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي: تعرف بأنها مجموعة من الكفاءات وضعتها التعاونية للتعلم الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي (CASEL,2020)، وتضم (5) كفاءات رئيسية هي الوعي الذاتي والإدارة الذاتية والوعي الاجتماعي ومهارات العلاقات واتخاذ القرارات المسؤولة، و(45) مؤشراً لتحقيقها.
3. منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft teams): تعرف شركة مايكروسوفت بأنه: مكان واحد للفصول والاجتماعات والواجبات والملفات والتعاون، تمنح الطلاب وهيئة التدريس والمعلمين وفريق العمل فرصة الالتقاء والعمل معاً وإنشاء المحتوى ومشاركة الموارد (Microsoft,2021).

الدراسات السابقة: أجريت العديد من الدراسات التي تناولت كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي، ولكافة الفئات ومن تلك الدراسات ما يلي:

- دراسة حمزة (Hamzeh,2021) هدفت دراسة إلى فحص الكفاءات التي تعزز الرفاهية العقلية والعاطفية للطلاب من خلال المنصات عبر الإنترنت، حيث تم إجراء الدراسة في مقاطعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم مقابلة (6) من المعلمين المجيدين ، و(6) من أولياء الأمور ، وأظهرت نتائجها أن مستوى الاستجابة المتوقعة للكفاءات التي تعزز الرفاهية العقلية والعاطفية للطلاب، والعلاقات الجيدة بين الطلاب والموظفين، والمناخات الآمنة والشاملة من خلال المنصات عبر الإنترنت كان مرتفعاً بشكل مدهش أثناء الاتصال بالإنترنت، وظهرت روابط جديدة وأنظمة دعم اجتماعي وعاطفي.

- دراسة أوكلاوند (Ecklund,2021) هدفت إلى دراسة تعليمات التوجيه الاجتماعية ومهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي على التحصيل الدراسي بالصف السادس، حيث تم إجراء الدراسة بالولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (16) طالباً وطالبة تمت مقابلتهم، وأظهرت نتائجها أن غالبية الطلاب المشاركين في الدراسة أظهروا نمواً أكاديمياً في

الدرجات العليا خلال فترة الدراسة، بينما كانت نتائج الدراسة غير حاسمة فيما يتعلق بتأثير منهج التعلم الاجتماعي والعاطفي في النظام الأساسي Suite 360 القائم على الأدلة.

- دراسة سلفادور وآخرون (Salvador et al,2021) هدفت إلى دراسة تأثير التعليم عبر الإنترنت على المهارات العاطفية لدى الطلاب الجامعيين، حيث أجريت الدراسة في اسبانيا، وتكونت عينة الدراسة من (254) طالبا وطالبة جامعيين في مرحلة البكالوريوس للسنوات الجامعية (الثانية والثالثة والرابعة)، وأظهرت نتائجها وجود ارتباطات كبيرة بين التطوير الأكاديمي وجودة الفصول الدراسية عبر الإنترنت، وتكييف الدورة، وظروف مساحة العمل، والاتصال مع الطلاب والمعلمين الآخرين، وكذلك وجود ارتباطات كبيرة بين مشاعر الطلاب والتواصل مع الطلاب والمعلمين الآخرين.

- دراسة سالتا وآخرون (Salta et al,2021) هدفت التحقيق في مشاركة طلاب التعليم العالي وتفاعلاتهم في بيئة التعلم التقليدية وجها لوجه وبيئة التعلم عبر الإنترنت، في الجامعات اليونانية، وتكونت عينة الدراسة من (347) طالبًا جامعيًا يحضرون ثلاثة تخصصات أكاديمية مختلفة (الكيمياء، وعلوم البيئة، وعلوم وتكنولوجيا الأغذية) و (13) طالب دراسات عليا يحضرون برنامج ماجستير متعلق بتعليم الكيمياء، في جامعتين يونانيتين، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى المشاركة العاطفية بشكل ملحوظ إحصائيا في الإنترنت مقارنة ببيئة التعلم التقليدية بين طلاب مجتمعات التعلم الجامعي الثلاثة.

- دراسة ألبرت وآخرون (Albright et al.,2019) هدفت التعرف على ممارسات التعلم الاجتماعي والعاطفي في مدارس الطلاب الأمريكيين من أصول أفريقية ولاتينية، تكونت عينة الدراسة من (10) مدارس، (12) مسؤولا تربويا، (12) مشرفا تربويا، (15) من قادة المدارس، و(13) من المسؤولين عن الدعم الاجتماعي والعاطفي، (26) معلما، وأظهرت نتائجها أن أهم فئات كفاءات (SEL) الشائعة هي: الاستراتيجيات التي تعزز المناخ والعلاقات المدرسية الإيجابية، وتدعم السلوك الإيجابي، واستخدام الدورات الاختيارية والأنشطة اللامنهجية، وكفاءات الفصول الدراسية الخاصة بـ (SEL)، والمناهج الدراسية، واستراتيجيات الموظفين والقياس واستخدام البيانات

- دراسة داسون وشين (Dyson & Shen,2019) هدفت إلى دراسة وجهات نظر المعلمين في التعلم الاجتماعي والعاطفي في المدارس الابتدائية في نيوزيلاند، وتكونت عينة الدراسة من (18) معلما تمت مقابلتهم على ثلاث فترات، وأظهرت نتائجها أن موضوعات التعلم الاجتماعي والعاطفي التي تم استخلاصها من البيانات هي: وجود الترابط الإيجابي بين التمكن، والإدارة الذاتية، والمحادثات التصالحية للوعي الذاتي، وإدارة الوقت.

- دراسة (Durlak et al.,2011) هدفت التعرف على تأثير تعزيز التعلم الاجتماعي والعاطفي للطلاب، وذلك من خلال تحليل (213) برنامجا تعليميا اجتماعيا وعاطفيا وعالميا قائما على المدرسة، بالولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت نتائجها أن المشاركون في برنامج (SEL) أظهروا تحسنا ملحوظا في المهارات الاجتماعية والعاطفية، والمواقف، والسلوك، والأداء الأكاديمي الذي يعكس مكاسب بنسبة (11) نقطة مئوية في الإنجاز.

التعليق على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة من حيث أهدافها: حيث هدفت دراسة (Hamzeh,2021) فحص الكفاءات التي تعزز الرفاهية العقلية والعاطفية للطلاب من خلال المنصات عبر الإنترنت، بينما هدفت دراسة (Salvador et al,2021) إلى دراسة تأثير التعليم عبر الإنترنت على المهارات العاطفية لدى الطلاب الجامعيين، بينما هدفت دراسة أوكلاند (Ecklund,2021) إلى دراسة تعليمات التوجيه الاجتماعية ومهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي على التحصيل الدراسي؛ أما دراسة (Salta et al,2021): هدفت التحقيق في مشاركة طلاب التعليم العالي وتفاعلاتهم في بيئة التعلم التقليدية وجها لوجه وبيئة التعلم عبر الإنترنت، بينما هدفت دراسة (Albright et al.,2019؛ Dyson & Shen,2019)؛ إلى التعرف على كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المدارس. تتشابه الدراسة الحالية مع (Durlak et al.,2011):

الدراسات السابقة من حيث الهدف وهو التعرف على درجة توافر كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المجتمعات الصفية المرتبطة بمنصة (Microsoft teams) لدى طالبات جامعة الشرقية بسلطنة عمان.

التنوع الجغرافي: ففي الولايات المتحدة الأمريكية أجرى (Hamzeh, 2021؛ Albright et al., 2019)، وفي اليونان أجريت دراسة (Salta et al, 2021)، وفي نيوزيلندا أجريت دراسة (Dyson & Shen, 2019)، بينما لم يجد الباحثان في حدود علمهما دراسة أجريت في البيئة العمانية مما يجعل هذه الدراسة هي الأولى التي تناولت كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المنصات التعليمية بسلطنة عمان. تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء عناصر الإطار النظري ومقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات. ويمثل التعلم الاجتماعي والعاطفي جانب مهما في معالجة الفاقد التعليمي خلال العامين الماضيين، حيث أظهر تقرير اليونسكو (2020) وجود فاقد تعليمي في مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي، وجاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة توافر كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المجتمعات الصفية المرتبطة بمنصة (Microsoft teams) لدى طالبات جامعة الشرقية بسلطنة عمان.

الإطار النظري:

يتضمن الإطار النظري للدراسة كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي، وكذلك دور منصة مايكروسوفت تيمز في تعزيز كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في العملية التعليمية، وذلك على النحو الآتي: تم تأسيس التعاونية للتعلم الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي (CASEL) في عام 1994 بهدف "إنشاء تعليم اجتماعي وعاطفي عالي الجودة وقائم على الأدلة كجزء أساسي من مرحلة ما قبل المدرسة من خلال التعليم الثانوي" (Brackett, 2019).

التعاونية للتعليم الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي (CASEL) هي منظمة أمريكية تقدم وتعزز التعلم المتكامل قبل المدرسي إلى 12 التعلم الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي لجميع الطلاب. مهمتها جعل التعلم الاجتماعي والعاطفي جزءاً لا يتجزأ من التعليم من مرحلة ما قبل المدرسة حتى المدرسة الثانوية. من خلال البحث والممارسة والسياسة، تتعاون CASEL لضمان أن يصبح جميع الطلاب على دراية ومسؤولية ورعاية وأعضاء مساهمين في المجتمع (CASEL, 2021).

إن فوائد التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) مدروسة جيداً، مع وجود أدلة تثبت أن التعليم الذي يروج لـ SEL يعطي نتائج إيجابية للطلاب والبالغين والمجتمعات المدرسية SEL. لديه مزيج قوي من الأدلة والدعم. تأتي النتائج أدناه من مجالات ومصادر متعددة وتتضمن تحليلات لبعض الدراسات التي تظهر أن (SEL) يؤدي إلى نتائج مفيدة تتعلق بـ المهارات الاجتماعية والعاطفية؛ المواقف حول الذات والمدرسة والمواضيع الاجتماعية؛ السلوكيات الاجتماعية المشاكسة السلوكية؛ الاضطراب العاطفي؛ والأداء الأكاديمي (CASEL, 2021). وتلعب الكفاءات الاجتماعية والعاطفية دوراً مهماً في تحسين النتائج السلوكية حيث أظهرت نتائج دراسة كلارك وآخرون (Clarke et al., 2021) أن تدخلات (SEL) (الشاملة) تعزز المهارات الاجتماعية والعاطفية للشباب وتقلل من أعراض الاكتئاب والقلق على المدى القصير. وفي جانب فوائد (SEL) المتعلقة بالتأثيرات الطويلة المدى أظهرت نتائج دراسة تايلور وآخرون (Taylor et al., 2017) كان نهجاً فعالاً باستمرار مع جميع المجموعات الديموغرافية داخل الولايات المتحدة وخارجها. يدعم هذا فكرة أن الأصول الاجتماعية والعاطفية التي يتم الترويج لها في SEL يمكن أن تدعم التطور الإيجابي للطلاب من خلفيات عائلية وسياقات جغرافية متنوعة. وتساعد المهارات الاجتماعية والعاطفية على تحسين نتائج الحياة، حيث أظهرت نتائج دراسة جونيس وآخرون (Jones et al., 2015) أن هناك ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والعاطفية في رياض الأطفال والنتائج الرئيسية للشباب بعد سنوات. وعلى وجه التحديد، قللت المهارات الاجتماعية والعاطفية من احتمال العيش في المساكن العامة أو إدراجها على قائمة الانتظار، وتلقي المساعدة العامة، والمشاركة في الشرطة قبل سن البلوغ، وقضاء بعض الوقت في مرفق الاحتجاز. ومن جهة أخرى تظهر دراسة نوعية قام بها جونيس وآخرون (Jones et al., 2020) تستهدف الشباب الذين يصفون تجاربهم مع دمج التطور الاجتماعي والعاطفي والمعرفي في بيئات التعلم المثالية، أن بيئات التعلم الداعمة تغذي شعور الشباب بأنفسهم كأعضاء مجتمع قيمين ومتعددي الأبعاد.

أولاً: كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي:

التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) هو جزء لا يتجزأ من التعليم والتنمية البشرية. SEL هي العملية التي من خلالها يكتسب جميع الشباب والبالغين ويطبقون المعرفة والمهارات والمواقف لتطوير هويات صحية وإدارة العواطف وتحقيق الأهداف الشخصية والجماعية والشعور بالتعاطف مع الآخرين وإظهار التعاطف معهم وإقامة علاقات داعمة والحفاظ عليها واتخاذ قرارات مسؤولة ورعاية (Niemi,2020).

المعيار الأول: الوعي الذاتي (Self-Awareness): يقصد به القدرة على فهم الذات العواطف والأفكار والقيم وكيف تؤثر السلوك عبر السياقات. ويشمل ذلك القدرات على التعرف على نقاط القوة مع شعور راسخ بالثقة. ويتضمن هذا المعيار المؤشرات الآتية:

- أنا قادر على تحديد مشاعري والتعرف عليها وتسميتها في الوقت الحالي.
- أدرك العلاقة بين مشاعري وردود أفعالي على الناس والمواقف.
- إنني أعلم وأرى واقعياً نقاط قوتي وحدودي.
- أشجع الآخرين على إخباري كيف أثرت أفعالي عليهم.
- أعرف كيف تؤثر احتياجاتي وتحيزاتي وقيمي على القرارات التي أتخذها.
- أعتقد أن لدي ما يلزم للتأثير على مصيري وقيادة الآخرين بشكل فعال.
- أشعر بالثقة في أنني أستطيع التعامل مع كل ما يأتي مع الثقة بالنفس والهدوء والحضور المريح.
- أعتقد أن معظم التجارب تساعدني على التعلم والنمو.
- أستطيع أن أرى الإيجابية حتى في الحالات السلبية (CASEL,2020).

المعيار الثاني: الإدارة الذاتية (Self-Management): يقصد به القدرة على إدارة العواطف والأفكار والسلوكيات بفعالية في المواقف المختلفة وتحقيق الأهداف والتطلعات. ويتضمن هذا المعيار المؤشرات الآتية:

- أجد طرقاً لإدارة مشاعري وتوجيهها بطرق مفيدة دون الإضرار بأي شخص.
- أبقى هادئاً، صافي الذهن، وغير قابل للانفعال تحت الضغط شديد وأثناء الأزمات.
- لدي معايير شخصية عالية تحفزني على السعي لتحسين أدائي، وأداء الذين أقودهم.
- أنا عملي، وأضع أهدافاً قابلة للقياس وملتزمة بالتحدي ويمكن تحقيقها.
- أقبل التحديات الجديدة وأتكيف مع التغيير.
- أقوم بتعديل في مواجهة المعلومات والحقائق الجديدة.
- يمكنني التوفيق بين مطالب متعددة دون فقدان التركيز أو الطاقة.
- أوازن بين حياتي العملية ووقت التجديد الشخصي (CASEL,2020).

المعيار الثالث: الوعي الاجتماعي (Social Awareness): يقصد به القدرة على فهم وجهات نظر الآخرين والتعاطف معهم، بما في ذلك أولئك الذين ينتمون إلى خلفيات وثقافات متنوعة السياقات. ويتضمن هذا المعيار المؤشرات الآتية:

- أستمع بتركيز يمكنني من فهم وجهة نظر شخص آخر ومشاعره وفقاً للإشارات اللفظية وغير اللفظية.
- أعتقد أن الناس بشكل عام يبذلون قصارى جهدهم، وأتوقع الأفضل منهم.
- إنني أقدر وأتوافق وأندمج مع الأشخاص من خلفيات وثقافات متنوعة في المجتمع الجامعي.

- أنا بارع في المواقف التنظيمية وقادر على تحديد الشبكات الاجتماعية الحاسمة.
- أفهم القوى التنظيمية في العمل، والقيم الموجهة، والقواعد غير المعلنة التي تعمل بين الناس (CASEL,2020).

المعيار الرابع: مهارات العلاقات (Relationship Skill): يقصد به القدرة على إقامة علاقات صحية وداعمة والحفاظ عليها على نحو فعال يتيح التواصل مع الأفراد والمجموعات المتنوعة.

ويتضمن هذا المعيار المؤشرات الآتية:

- أنا منفتح وصادق مع الآخرين حول قيمي ومعتقداتي وأهدافي ومبادئ التوجيهية.
- يمكنني التعبير عن الأفكار التي تهمني بطرق تحفز الآخرين على المشاركة.
- أتواصل مع الموظفين والطلاب وأولياء الأمور ومقدمي الرعاية وأفراد المجتمع وأشجعهم على التفاعل معهم.
- لدي اهتمام حقيقي بتنمية نمو الأفراد وتطوير مهاراتهم في التعلم الذاتي.
- أنا قادر على الاعتراف صراحة بأخطائي ونواقصي لنفسي وللآخرين.
- أحاول أن أفهم وجهة نظر وتجارب الآخرين قبل أن أقدم اقتراحات.
- أعطي ردود فعل بناءة في الوقت المناسب كطالب.
- أنا مرتاح في التعامل مع الصراع، والاستماع إلى مشاعر جميع الأطراف ومساعدتهم على فهم وجهات النظر المختلفة.
- أنا قادر على توجيه الأطراف المتعارضة لإيجاد حل مشترك.
- أنا جيد في العمل الجماعي والتعاون وتوليد جو جماعي يلهمنا جميعاً.
- أقوم ببناء علاقات مع أعضاء من مجموعات متنوعة.
- أشرك أصحاب المصلحة الرئيسيين في مهام صنع القرار لضمان أننا نتخذ بخيارات حكيمة.
- أجسد العمل الجماعي في أسلوب قيادتي وسلوكياتي الشخصية كنموذج يحتذى به للطلاب والموظفين والمجتمع الجامعي (CASEL,2020).

المعيار الخامس: اتخاذ القرارات المسؤولة (Responsible Decision-Making): يقصد به القدرة على اتخاذ قرارات مسؤولة حول السلوك الشخصي والتفاعلات الاجتماعية عبر المواقف المتنوعة. ويتضمن هذا المعيار المؤشرات الآتية:

- أنا قادر على تحديد جوهر المشكلة وتمييزها عن خيارات الحل.
- إنني أدرك الحاجة إلى التغيير، وتحدي الوضع الراهن، وتشجيع التفكير الجديد في جامعي.
- أقوم بإجراء تحليل للاحتياجات وإشراك الطلاب لتحديد المشاكل قبل البدء في مبادرة جديدة.
- أشرك الآخرين لتوليد حلول متعددة والتنبؤ بنتيجة (كل حل) للمشاكل الرئيسية.
- أجد طرقاً عملية ومحترمة للتغلب على المشكلات، حتى عندما يتعلق الأمر باتخاذ قرارات قد لا تحظى بشعبية.
- أستخدم أكثر من مقياس لتقييم التقدم المحرز نحو الأهداف الاجتماعية والعاطفية والأكاديمية.
- أقدم فرصاً للتأمل الذاتي والتفكير الجماعي في التقدم نحو الأهداف والعملية المستخدمة.
- أعامل الآخرين بالطريقة التي أريد أن أعامل بها.
- أشجع أنشطة خدمة المجتمع للطلاب والموظفين والمجتمع (CASEL,2020).

ثانياً: دور منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft teams) في تعزيز كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في العملية التعليمية:

- دعم التعلم الاجتماعي والعاطفي باستخدام أدوات مايكروسوفت: لا تقتصر مهارات المستقبل على العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) فقط. تحتل المهارات الاجتماعية والعاطفية مركز الصدارة بسرعة إلى جانب المهارات المعرفية والمهارات التقنية ومعرفة المحتوى في كل من الفصل والقوى العاملة. بالنسبة للمتعلمين، يعد تطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية جزءاً لا يتجزأ من التعلم، وتشكل إلى حد كبير من خلال الخبرات التي تقدمها لهم في الفصل ومن خلال التعلم عن بُعد. (Microsoft, 2021). وأظهرت الأبحاث أن تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية تنبئ أكثر بمرتين من الإنجاز الأكاديمي للطالب من البيئة المنزلية أو الديموغرافية، ويمكن أن تزيد من الأداء الأكاديمي بنسبة 11٪. تزود المهارات الاجتماعية والعاطفية الطلاب بالمنظور والمرونة اللزمتين للعمل على مستوى عالٍ حتى عند مواجهة عدم اليقين والتغيير والضغط والتوتر وتحديات أخرى (Microsoft, 2020, p10).

ويتجسد هذا الدعم الذي تقدمه مايكروسوفت من خلال أدواتها الآتية:

1. الإصدار التعليمي (Minecraft): عبارة عن منصة تعليمية قائمة على الألعاب تعزز الإبداع والتعاون وحل المشكلات في بيئة رقمية غامرة. من الرياضيات إلى التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL)، تتيح ميزات بناء العالم للمعلمين والطلاب الاقتراب من التعلم من خلال اللعب. استخدام Minecraft: الإصدار التعليمي يدعم تطوير اثنين من كفاءات (CASEL).

1.1: الوعي الاجتماعي: يعمل استكشاف عوالم صنعها الآخرون في جميع أنحاء العالم على تعزيز قدرة الطلاب على إدراك التعريفات المتعددة لـ "الواقع"، اعتماداً على وجهة نظر العالم المنشئ. يواجه الطلاب العديد من المنازل والبيئات والمشكلات والحلول من خلال إخراج تصوراتهم الخاص للعالم واستيعاب تصورات الآخرين.

2.1. مهارات العلاقات: يبني الطلاب مهارات العمل الجماعي والاتصال الأساسية أثناء قيامهم ببناء العالم معاً. يبني الطلاب الثقة في بعضهم البعض أثناء تعاونهم واحترام أفكار وإبداعات بعضهم البعض (Microsoft, 2021).

2. منصة (Flipgrid): عبارة عن منصة مناقشة بالفيديو تساعد المعلمين على رؤية كل طالب في الفصل والاستماع إليه، مما يعزز بيئة تعليمية اجتماعية ممتعة وداعمة. ينشئ المعلمون "شبكات" تعمل بشكل مشابه للوحات الرسائل لتسهيل مناقشات الفيديو. في كل شبكة، يمكنهم طرح أسئلة أو مطالبات أو أنشطة تسمى "مواضيع"، حيث يمكن للطلاب نشر ردود بالفيديو بما في ذلك تسجيلات الشاشة. يدعم (Flipgrid) التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) من خلال السماح للطلاب بفرص النمو في كل من مهارات العلاقات واتخاذ القرارات المسؤولة.

1.2: مهارات العلاقات: يوفر هيكل (Flipgrid) لجميع الطلاب صوتاً متساوياً ومضخماً مما يتيح لهم الفرصة للتواصل بوضوح والاستماع جيداً. يستجيب الطلاب بشكل انعكاسي لأقرانهم ويتفاعلون معهم بطريقة إيجابية وبناءة لخلق علاقات مجزية.

2.2: اتخاذ القرار المسؤول: يمكن للطلاب التفاعل مع زملائهم في الفصل وأقرانهم من جميع أنحاء العالم لحل المشكلات بشكل خلاق. يتمتع الطلاب بفرص لتقييم المعلومات والتفكير فيها أثناء مشاركتهم في محادثات مع شركاء عالميين (Microsoft, 2021).

3. منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams): منصة تعليمية توفر مكاناً واحداً للفصول والاجتماعات، والواجبات، والملفات، والتعاون.

- مميزات وفوائد منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams): (Microsoft,2021).
- الواجبات: الاستفادة من مزايا تعيين واجبات الفصل وتتبعها وتقييمها.
 - مشاركة الشاشة: تتيح مشاركة الشاشة أو العرض التقديمي في الوقت الفعلي.
 - القارئ الشامل: قراءة المحادثات والردود بكل سهولة وبصيغة أكثر تخصيصاً.
 - اللوحة البيضاء: تتيح هذه الميزة إمكانية التعاون معاً في لوحة رقمية مشتركة باستخدام تطبيق Microsoft (Whiteboard) المدمج في منصة Teams.
 - رفع اليد: تجعل صوتك مسموعاً جون إزعاج الطلاب الآخرين.
 - وضع التجمع (Together): شاهد الفصل كاملاً بطريقة جديدة من أجل المناقشات والعروض التقديمية.
 - إمكانات الوصول لذوي الاحتياجات الخاصة: الاستفادة من ميزات الرؤية الخاصة بلغة الإشارة الأمريكية والتسميات التوضيحية المغلقة المباشرة (الولايات المتحدة الأمريكية فقط) القارئ الشامل.
 - التكامل: إنشاء تجارب تعليمية مخصصة من خلال دمج مايكروسوفت تيمز مع نظام إدارة التعلم لديك.
 - خلفية مخصصة: تتيح القيام بتمويه خلفية اجتماعاتك أو اختيار صورة مجانية أو تحميل صورة من اختيارك.
 - التحليلات: الدخول إلى بيانات مشاركة الطلاب من خلال لوحة معلومات بديهية.
 - الغرف الجانبية: تتيح هذه الميزة تقسيم الفصول إلى مجموعات صغيرة في (Microsoft Teams) حتى تكون المناقشات والعمل الجماعي أكثر سهولة.
- تدعم منصة مايكروسوفت تيمز (Teams) التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) من خلال توفير فرص للطلاب لبناء مهارات العلاقة والمشاركة في صنع القرار المسؤول (Microsoft,2021).
- 3.1: مهارات العلاقات: يتنقل الطلاب في المشاركة الاجتماعية من خلال ممارسة التواصل والتعاون الواضح مع الآخرين. من خلال العمل في بيئة تعاونية، يتفاوض الطلاب حول النزاع بشكل بناء ويسعون لتقديم المساعدة عند الحاجة.
- 3.2: اتخاذ القرار المسؤول: عند العمل بشكل تعاوني في الأنشطة والمشاريع، يكون الطلاب قادرين على اتخاذ خيارات بناءة بشأن سلوكياتهم الشخصية والاجتماعية. يعمل الطلاب في بيئة تعاونية ينخرطون في التفاعلات التي تسمح لهم بممارسة السلوكيات الآمنة والأخلاقية والأعراف الاجتماعية (Microsoft,2021).
4. دفتر الملاحظات (OneNote): باستخدام OneNote ، يمكن للمدرسين إنشاء دفاتر ملاحظات رقمية تدعم المعايير الأكاديمية ونتائج التعليم عبر التخصصات والمهام. يمكن للطلاب استخدام (OneNote) عبر مناطق المحتوى ومستويات الصفوف لممارسة الإدارة الذاتية والوكالة لتعلمهم من خلال تجميع وتنظيم المعلومات غير المنظمة والبحث والمحتوى. يساعد تعدد استخدامات (OneNote) الطلاب على التطور بشكل فردي وفي علاقاتهم مع الآخرين. تعمل أدوات تدوين الملاحظات المتزامنة على رفع مستوى العمل الجماعي وتجعل التوثيق عملية مشتركة، مما يسمح للطلاب بالنمو كمتعاونين.
- 4.1: الإدارة الذاتية: يمكن للطلاب استخدام الأدوات الموجودة في دفاتر ملاحظاتهم لتنظيم تعلمهم وتحديد الأهداف لأنفسهم.
- 4.2: مهارات العلاقات: يستطيع الطلاب العمل بشكل تعاوني باستخدام دفاتر الملاحظات لمشاركة الأفكار والمعلومات والموارد مع بعضهم البعض. يستطيع الطلاب استخدام أدوات دفتر الملاحظات للانتقال من تنظيم المعلومات إلى إنشاء أفكار جديدة يمكن مشاركتها بسهولة مع أقرانهم (Microsoft,2021).

5.Sway: برنامج عرض تقديمي يسمح للمستخدمين بدمج النص والصور لإنشاء مواقع ويب وعروض تقديمية ورسائل إخبارية. يعمل حازم الدخول المنخفض في Sway على إضفاء الطابع الديمقراطي على التصميم للمدرسين والطلاب لإنشاء سرد جميل للقصص بدون خبرة واسعة في تصميم الرسوم أو البرامج عالية الطلب.

5.1: الوعي الذاتي: يحدد الطلاب صوتهم ورسالتهم وما يهمهم أثناء تصميمهم لقصصهم، ويفهمون أنفسهم أكثر أثناء سعيهم لمساعدة الآخرين على الفهم. يتمتع الطلاب الذين يعانون من صعوبة التعبير عن الذات فجأة بإمكانية وصول سهلة لإخراج تجاربهم إلى الخارج لمشاركتها مع أقرانهم ومعلمهم والعالم بأسره.

5.2: مهارات العلاقات: يمكن للطلاب العمل بشكل تعاوني في مشروع Sway معاً، وإخراج أفكارهم إلى الخارج والجمع بين قصصهم بسلاسة. يمكن للطلاب توصيل قصصهم بسهولة للآخرين، وتنمية التعاطف والتفاهم وثقافة الفصل الدراسي (Microsoft, 2021).

إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها ونظراً لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الرياضيات التطبيقية بجامعة الشرقية بسلطنة عمان والبالغ عددهم (287) طالباً وطالبة، والمقيدين بالفصل الصيفي للعام الدراسي 2020-2021م.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (185) طالبة تم اختيارهن عشوائياً حيث تم توزيع الرابط الإلكتروني على مجموعة من المتعاونين من أعضاء الهيئة التدريسية لمقرر الرياضيات التطبيقية بالجامعة، والذين قاموا باختيار العينة العشوائية من طلابهم.

أداة الدراسة:

تم الاعتماد على استبانة إطار كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي (CASEL'S Social and emotional learning FRAMEWORK, 2020)، حيث تم ترجمة استبانة هذا الإطار إلى اللغة العربية، وعرضها على مجموعة من المحكمين لقياس درجة الاتفاق والاختلاف بينهم، وأعطى لكل مجال وزن متدرج وفق مقياس ليكرت الثلاثي (غالباً، أحياناً، نادراً)، واشتملت الاستبانة على (5) كفاءات، علماً بأن عدد المؤشرات للإطار كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي (45) مؤشراً، وقد تم حذف (9) مؤشرات بعد عرضها على المحكمين بسبب أن بعض المؤشرات يمكن دمجها واختصارها ليصبح عدد المؤشرات المستخدمة في الدراسة (36) مؤشراً، كما هو موضح في جدول (1).

جدول (1) أداة الدراسة وكفاءاتها

م	الكفاءة	عدد المؤشرات
1	الوعي الذاتي	5
2	الإدارة الذاتية	7
3	الوعي الاجتماعي	4
4	مهارات العلاقات	12
5	اتخاذ القرارات المسؤولة	8
	المجموع	36

صدق أداة الدراسة: تم التأكد من صدق أداة الدراسة على النحو التالي:

الصدق الظاهري: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المجال التربوي بهدف الحكم على صلاحية الاستبانة للتطبيق في البيئة العمانية، وتحديد سلامة الصياغة اللغوية، وبناء على آراء المحكمين، تم التوصل إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق.

صدق الاتساق الداخلي: قام الباحثان بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، تم اختيارها عشوائياً من طلاب الجامعة، تتكون من (30) طالبة، بغرض حساب مدى ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للمجال التابع له ثبات أدوات الدراسة. وقد أسفرت النتائج عن ارتباط موجب ودال لجميع المؤشرات عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى اتسام الاستبانة بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي، كما يوضحها الجدول رقم (2).

جدول (2) معاملات ارتباط المؤشرات بالدرجة الكلية للكفاءة الذي تنتهي إليه

الكفاءة	المؤشر	معامل الارتباط
الوعي الذاتي	1	**0.740
	2	**0.328
	3	**0.315
	4	0.220
	5	**0.774
الإدارة الذاتية	6	**0.644
	7	**0.237
	8	**0.248
	9	**0.251
	10	**0.295
	11	**0.222
	12	**0.803
الوعي المجتمعي	13	**0.766
	14	**0.253
	15	**0.426
	16	**0.840
مهارات العلاقات	17	**0.762
	18	**0.241
	19	**0.266
	20	**0.302

كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المجتمعات الصفية المرتبطة بمنصة
(Microsoft teams) لدى طالبات جامعة الشرقية بسلطنة عمان

**0.322	21	
**0.203	22	
**0.279	23	
**0.241	24	
**0.384	26	
**0.245	26	
**0.266	27	
**0.766	28	
**0.754	29	اتخاذ القرار المسؤول
**0.342	30	
**0.256	31	
**0.305	32	
**0.368	33	
**0.370	34	
**0.362	35	
**0.832	36	

ثبات الأداة: تم حساب ثبات الاستبانة على العينة الاستطلاعية بحساب معامل "كرونباخ ألفا" لكل كفاءة على حدة، وكانت كما يوضحها جدول (3)

جدول (3) قيم معامل الثبات "كرونباخ ألفا" لكفاءات أداة الدراسة

م	الكفاءة	عدد المؤشرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا
1	الوعي الذاتي	5	0.75
2	الإدارة الذاتية	7	0.81
3	الوعي الاجتماعي	4	0.79
4	مهارات العلاقات	12	0.85
5	اتخاذ القرارات المسؤولة	8	0.82
	المجموع	36	0.81

يتضح من جدول (3) أن معامل الثبات لكفاءات أداة الدراسة تراوحت ما بين (0.75 إلى 0.85)، وهي قيم مقبولة، كما بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.81)، مما يعني تمتع الأداة بدرجة مناسبة من الثبات، يجعلها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الفعلية.

المعالجة الإحصائية: للإجابة عن سؤال الدراسة والمتعلق بدرجة كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المجتمعات الصفية المرتبطة بمنصة (Microsoft teams) لدى طالبات جامعة الشرقية بسلطنة عمان تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والرتب، والدرجة.

إجراءات الدراسة: اتبعت الدراسة الخطوات الإجرائية الآتية:

1. تحديد مشكلة الدراسة ومتغيراتها وأسئلتها وكتابة الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
2. اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية.
3. ترجمة المقياس وعرضه على مجموعة من المحكمين لقياس درجة الاتفاق والاختلاف على فقرات الاستبانة، في ضوء ذلك تم بناء الأداة بصورتها النهائية واستخراج الصدق والثبات، بعد عرضها على عدد من المحكمين للتعديل عليها وتطويرها لغايات تحقيق أهداف الدراسة
4. توزيع الاستبانات الإلكترونية على أفراد عينة الدراسة وطلب منهم تعبئة الاستبانات بدقة وموضوعية.
5. تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج بناءً على أسئلة الدراسة، ومناقشتها، وتقديم التوصيات، والمقترحات.

المعيار المستخدم للحكم على استجابات عينة الدراسة: تم تقسيم مستوى توافر كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المجتمعات الصفية بمنصة (Microsoft teams) لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان، إلى ثلاثة مستويات، بناءً على متوسطات الاستجابات وقد استخدم الباحثان السلم التصنيفي التالي في تفسير نتائجه، كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4) المعيار المستخدم للحكم على استجابات عينة الدراسة

المتوسطة الحسابي	النسبة المئوية	درجة التقدير
1.66-1	55.5% - 33%	قليلة
2.33-1.67	77.9% - 55.6%	متوسطة
3-2.34	100% - 78%	كبيرة

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما درجة توافر كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المجتمعات الصفية المرتبطة بمنصة (Microsoft teams) لدى طالبات جامعة الشرقية بسلطنة عمان؟" للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ومستوى درجة توافر كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي لكل كفاءة من كفاءات الدراسة، والجدول رقم (5) يوضح ذلك

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة توافر كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المجتمعات الصفية

الرقم	الكفاءة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة التوافر
1	الوعي الذاتي	2.46	0.61	82%	1	كبيرة
2	الإدارة الذاتية	2.37	0.64	79%	5	كبيرة
3	الوعي الاجتماعي	2.42	0.61	80.6%	4	كبيرة
4	مهارات العلاقات	2.42	0.65	80.6%	3	كبيرة
5	اتخاذ القرارات المسؤولة	2.43	0.65	81%	2	كبيرة
#	الدرجة الكلية	2.42	0.63	80.6%		كبيرة

* أقصى درجة للاستجابة (3) درجات.

يتبين من الجدول (5) أن درجة توافر كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المجتمعات الصفية المرتبطة بمنصة (Microsoft teams) لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان كان بدرجة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة

الكلية (2.42) بانحراف معياري (0.63)، ونسبة مئوية (80.6%)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة توافر كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي ما بين (2.37- 2.45)، ونسب مئوية تراوحت ما بين (79% - 82%)، وبدرجة توافر كبيرة، وقد حصلت كفاءة الوعي الذاتي على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.45) ونسبة مئوية (82%)، وبدرجة توافر كبيرة، واحتلت الرتبة الثانية كفاءة اتخاذ القرارات المسؤولة، بمتوسط حسابي (2.43)، ونسبة مئوية (81%) وبدرجة توافر كبيرة، واحتلت كفاءة الإدارة الذاتية، الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.37) ونسبة مئوية (79%). وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تنوع طرائق التدريس المختلفة التي يقدمها المحاضرين بالجامعة بمنصة مايكروسوفت تيمز وتضمينها أنشطة وممارسات تتضمن كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي وقد تم تناول النتائج المتعلقة بدرجة توافر كل كفاءة حسب الرتبة التي حصل عليها في الجدول السابق كما يلي:

1. النتائج المتعلقة بدرجة توافر كفاءة الوعي الذاتي لدى طالبات جامعة الشرقية: تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لدرجة توافر كفاءة الوعي الذاتي بمنصة (Microsoft teams) لدى طالبات جامعة الشرقية، وجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لدرجة توافر كفاءة الوعي الذاتي ومؤشراتها بمنصة (Microsoft teams) لدى طالبات جامعة الشرقية

الرقم	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة التوافر
1	أنا قادر على تحديد مشاعري والتعرف عليها وتسميتها في الوقت الحالي	2.40	0.59	80%	4	كبيرة
2	أعتقد أن لدي ما يلزم للتأثير على مصيري وقيادة الآخرين بشكل فعال	2.28	0.68	76%	5	متوسطة
3	أشعر بالثقة في أنني أستطيع التعامل مع كل ما يأتي مع الثقة بالنفس والهدوء والحضور المريح	2.50	0.65	83.3%	2	كبيرة
4	أعتقد أن معظم التجارب تساعدني على التعلم والنمو	2.74	0.52	91.3%	1	كبيرة
5	أستطيع أن أرى الإيجابية حتى في الحالات السلبية	2.41	0.63	80.3%	3	كبيرة
#	الدرجة الكلية	2.46	0.61	82%		كبيرة

* أقصى درجة للاستجابة (3) درجات.

يلاحظ من جدول (6) أن مستوى درجة توافر كفاءة الوعي الذاتي كان بدرجة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.46) ونسبة مئوية (82%)، وجاءت جميع مؤشرات هذه الكفاءة بالمستوى (متوسطة- كبيرة)، إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.28- 2.74)، ونسب مئوية تراوحت ما بين (76% - 91.3%)، وأظهرت نتائج الدراسة أن "أعتقد أن معظم التجارب تساعدني على التعلم والنمو" جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.74) ونسبة مئوية (91.3%). بينما دلت النتائج على أن "أشعر بالثقة في أنني أستطيع التعامل مع كل ما يأتي مع الثقة بالنفس والهدوء والحضور المريح" جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.50) ونسبة مئوية (83.3%). كما هو موضح في الجدول (6). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن معظم التجارب التي مرت بها الطالبات ساعدت على إكسابهن المهارات والمعارف نتيجة مرورهن بخبرات متنوعة ساعدتهن على التعلم والنمو، كما أن الوعي الذاتي يعزز ثقة الطالب بنفسه ويمنحه القدرة على التعبير عن رأيه، ويدعم شخصية الطالب ويعززها في الجوانب الاجتماعية والانفعالية والسلوكية مما يكسبه شعوراً بالطمأنينة والاتزان الاجتماعي. بينما جاء "أنا قادر على تحديد مشاعري والتعرف عليها وتسميتها في الوقت الحالي" بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.40) ونسبة مئوية (80%). ويعزو الباحثان هذه النتيجة على أن الطالبات يتمتعن بذكاء عاطفي وإدراك ذاتي يسهل عليهن التعامل مع عواطفهن بطريقة صحيحة، وجاءت فقرة "أعتقد أن لدي ما يلزم للتأثير على مصيري وقيادة الآخرين بشكل فعال" بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.28) ونسبة مئوية (76%). وتعزى هذه النتيجة إلى قدرة الطالبات على التمتع باللحظة الراهنة والتخلص من الأفكار غير المفيدة مما ينعكس على قدرتهن على التواصل مع الآخرين وفهم مشاعرهم واهتماماتهم مما يجعل المحيطين بهن يشعرون بالسعادة من خلال الاهتمام بهذه التفاصيل ويسهل لهن قيادة الآخرين بشكل فعال، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة دايسون

وشين (Dyson & Shen, 2019) التي توصلت نتائجها إلى أن كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في كفاءة الوعي الذاتي كانت متوفرة بدرجة كبيرة.

2. النتائج المتعلقة بدرجة توافر كفاءة اتخاذ القرارات المسؤولة لدى طالبات جامعة الشرقية: تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لدرجة توافر كفاءة اتخاذ القرارات المسؤولة المرتبطة بمنصة (Microsoft teams) لدى طالبات جامعة الشرقية، وجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لدرجة توافر كفاءة اتخاذ القرارات المسؤولة ومؤشراتها بمنصة (Microsoft teams) لدى طالبات جامعة الشرقية

الرقم	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة التوافر
1	أنا قادر على تحديد جوهر المشكلة وتمييزها عن خيارات الحل.	2.43	0.60	81%	6	كبيرة
2	إنني أدرك الحاجة إلى التغيير، وتحدي الوضع الراهن، وتشجيع التفكير الجديد في جامعي.	2.48	0.59	82.7%	2	كبيرة
3	أقوم بإجراء تحليل للاحتياجات وإشراك الطلاب لتحديد المشاكل قبل البدء في مبادرة جديدة.	2.36	0.63	78.7%	7	كبيرة
4	أشرك الآخرين لتوليد حلول متعددة والتنبؤ بنتيجة (كل حل) للمشاكل الرئيسية.	2.46	0.64	82%	3	كبيرة
5	أستخدم أكثر من مقياس لتقييم التقدم المحرز نحو الأهداف الاجتماعية والعاطفية والأكاديمية.	2.45	0.64	81.7%	5	كبيرة
6	أقدم فرصاً للتأمل الذاتي والتفكير الجماعي في التقدم نحو الأهداف والعملية المستخدمة.	2.28	0.68	76%	8	متوسطة
7	أعامل الآخرين بالطريقة التي أريد أن أعامل بها	2.45	0.67	81.7%	4	كبيرة
8	أشجع أنشطة خدمة المجتمع للطلاب والموظفين والمجتمع	2.48	0.72	82.7%	1	كبيرة
#	الدرجة الكلية	2.43	0.65	81%		كبيرة

* أقصى درجة للاستجابة (3) درجات.

يلاحظ من جدول (7) أن مستوى درجة توافر كفاءة اتخاذ القرارات المسؤولة كان بدرجة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.43) ونسبة مئوية (81%)، وجاءت جميع المؤشرات بالمستوى (متوسطة- كبيرة)، إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.28-2.48)، ونسب مئوية تراوحت ما بين (76% - 82.7%)، وأظهرت نتائج الدراسة أن "أشجع أنشطة خدمة المجتمع للطلاب والموظفين والمجتمع" جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.48) ونسبة مئوية (82.7%). بينما دلت النتائج على أن "إنني أدرك الحاجة إلى التغيير، وتحدي الوضع الراهن، وتشجيع التفكير الجديد في جامعي." جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.78) ونسبة مئوية (82.7%). كما هو موضح في الجدول (7). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الطالبات يتمتعن بالشخصية الأخلاقية المسؤولة، كما أن التغيير وتحدي الوضع الراهن والتفكير الجيد يساعد الأفراد على الاندماج وإنتاج جيل قادر على حل المشكلات بشكل إبداعي والتكيف مع متطلبات المستقبل وتلبية حاجات المجتمع المتجددة. بينما جاء "أقوم بإجراء تحليل للاحتياجات وإشراك الطلاب لتحديد المشاكل قبل البدء في مبادرة جديدة." بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.36) ونسبة مئوية (78.8%). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى قدرة الطالبات على تحليل الوضع الراهن لتحديد المشكلة الحقيقية واتخاذ القرار المناسب قبل البدء في مبادرة ما. وجاءت فقرة "أقدم فرصاً للتأمل الذاتي والتفكير الجماعي في التقدم نحو الأهداف والعملية المستخدمة." بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.28) ونسبة مئوية (76%). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى دور التفكير الجماعي والتأمل الذاتي في توجيه العمليات العقلية للفرد إلى أهداف محددة، هدفها الوصول إلى حل معين عند مواجهة مشكلة أو موقف ما.

3.النتائج المتعلقة بدرجة توافر كفاءة مهارات العلاقات لدى طالبات جامعة الشرقية: تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لدرجة توافر كفاءة مهارات العلاقات بمنصة (Microsoft teams) لدى طالبات جامعة الشرقية، وجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لدرجة توافر كفاءة مهارات العلاقات ومؤشراتها بمنصة (Microsoft teams) لدى طالبات جامعة الشرقية

الرقم	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة التوافر
1	أنا منفتح وصادق مع الآخرين حول قيمي ومعتقداتي وأهدافي ومبادئ التوجيهية.	2.59	0.59	86.3%	1	كبيرة
2	يمكنني التعبير عن الأفكار التي تهمني بطرق تحفز الآخرين على المشاركة.	2.40	0.66	80%	8	كبيرة
3	أتواصل مع الموظفين والطلاب وأولياء الأمور ومقدمي الرعاية وأفراد المجتمع وأشجعهم على التفاعل معهم.	2.12	0.75	70.7%	12	متوسطة
4	لدي اهتمام حقيقي بتنمية نمو الأفراد وتطوير مهاراتهم في التعلم الذاتي	2.42	0.66	80.7%	6	كبيرة
5	أنا قادر على الاعتراف صراحة بأخطائي ونواقصي لنفسي وللآخرين.	2.38	0.68	79.3%	9	كبيرة
6	أحاول أن أفهم وجهة نظر وتجارب الآخرين قبل أن أقدم اقتراحات.	2.57	0.60	85.7%	2	كبيرة
7	أعطي ردود فعل بناءة في الوقت المناسب كطالب	2.42	0.61	80.7%	7	كبيرة
8	أنا مرتاح في التعامل مع الصراع، والاستماع إلى مشاعر جميع الأطراف ومساعدتهم على فهم وجهات النظر المختلفة.	2.47	0.63	82.3%	4	كبيرة
9	أنا جيد في العمل الجماعي والتعاون وتوليد جو جماعي يلهمنا جميعاً.	2.48	0.63	82.7%	3	كبيرة
10	أقوم ببناء علاقات مع أعضاء من مجموعات متنوعة.	2.37	0.70	79%	10	كبيرة
11	أشرك أصحاب المصلحة الرئيسيين في مهام صنع القرار لضمان أننا نتخذ خيارات حكيمة	2.34	0.67	78%	11	كبيرة
12	أجسد العمل الجماعي في أسلوب قيادتي وسلوكياتي الشخصية كنموذج يحتذى به للطلاب والموظفين والمجتمع المدرسي.	2.44	0.60	81.3%	5	كبيرة
#	الدرجة الكلية	2.42	0.65	80.7%		كبيرة

* أقصى درجة للاستجابة (3) درجات.

يلاحظ من جدول (8) أن مستوى درجة توافر كفاءة مهارات العلاقات كان بدرجة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.42) ونسبة مئوية (80.7%)، وجاءت جميع المؤشرات بالمستوى (متوسطة- كبيرة)، إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.12-2.59)، ونسب مئوية تراوحت ما بين (70.7% - 86.3%)، وأظهرت نتائج الدراسة أن "أنا منفتح وصادق مع الآخرين حول قيمي ومعتقداتي وأهدافي ومبادئ التوجيهية." جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.59) ونسبة مئوية (86.3%). بينما دلت النتائج على أن "أحاول أن أفهم وجهة نظر وتجارب الآخرين قبل أن أقدم اقتراحات." جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.57) ونسبة مئوية (85.7%). كما هو موضح في الجدول (8). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الانفتاح يساعد على فهم معتقدات الآخرين وكفاءاتهم واحترامها واستيعاب ما يشعرون به وتجعل الفرد أكثر قدرة على بناء علاقات منسجمة مع الآخرين، بينما جاء "أشرك أصحاب المصلحة الرئيسيين في مهام صنع القرار لضمان أننا نتخذ خيارات حكيمة." بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.34) ونسبة مئوية (78%). وجاءت فقرة "أتواصل مع الموظفين والطلاب وأولياء الأمور ومقدمي الرعاية وأفراد المجتمع وأشجعهم على التفاعل معهم" بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.12) ونسبة مئوية (70.7%). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن إشراك الآخرين في صنع القرار والتواصل مع فئات المجتمع الجامعي المختلفة يعزز العمل الجماعي والتعاون وينمي مهارة العلاقات.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة سلفادور وآخرون (Salvador et al,2021) وجود ارتباطات كبيرة بين التطوير الأكاديمي والاتصال مع الطلاب والمعلمين الآخرين، وكذلك وجود ارتباطات كبيرة بين مشاعر الطلاب والتواصل

مع الطلاب والمعلمين الآخرين. وتتفق مع نتائج دراسة حمزة (Hamzeh, 2021) التي أظهرت أن مستوى الاستجابة المتوقعة للكفاءات التي تعزز الرفاهية العقلية والعاطفية للطلاب، والعلاقات الجيدة بين الطلاب والموظفين، والمناخات الآمنة والشاملة من خلال المنصات عبر الإنترنت كان مرتفعاً بشكل مدهش أثناء الاتصال بالإنترنت، وظهرت روابط جديدة وأنظمة دعم اجتماعي وعاطفي. وكذلك تتفق مع نتائج دراسة (Albright et al., 2019) التي أظهرت نتائجها أن أهم فئات كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي الشائعة هي: الاستراتيجيات التي تعزز المناخ والعلاقات المدرسية الإيجابية، وتدعم السلوك الإيجابي.

4. النتائج المتعلقة بدرجة توافر كفاءة الوعي الاجتماعي لدى طالبات جامعة الشرقية: تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لدرجة توافر كفاءة الوعي الاجتماعي بمنصة (Microsoft teams) لدى طالبات جامعة الشرقية، وجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لدرجة توافر كفاءة الوعي الاجتماعي ومؤشراتها المرتبطة بمنصة (Microsoft teams) لدى طالبات جامعة الشرقية

الرقم	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة التوافر
1	أستمع بتركيز يمكنني من فهم وجهة نظر شخص آخر ومشاعره وفقاً للإشارات اللفظية وغير اللفظية.	2.67	0.53	89%	1	كبيرة
2	إنني أقدر وأتوافق وأندمج مع الأشخاص من خلفيات وثقافات متنوعة في المجتمع الجامعي	2.44	0.67	81.3%	2	كبيرة
3	أنا بارع في المواقف التنظيمية وقادر على تحديد الشبكات الاجتماعية الحاسمة	2.26	0.63	75.3%	4	متوسطة
4	أفهم القوى التنظيمية في العمل، والقيم الموجبة، والقواعد غير المعلنة التي تعمل بين الناس.	2.31	0.62	77%	3	متوسطة
#	الدرجة الكلية	2.42	0.61	80.7%		كبيرة

* أقصى درجة للاستجابة (3) درجات.

يلاحظ من جدول (9) أن مستوى درجة توافر كفاءة الوعي الاجتماعي كان بدرجة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.42) ونسبة مئوية (80.7%)، وجاءت جميع مؤشرات هذه الكفاءة بالمستوى (متوسطة-كبيرة)، إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.26-2.67)، ونسب مئوية تراوحت ما بين (75.3%-89%)، وأظهرت نتائج الدراسة أن "أستمع بتركيز يمكنني من فهم وجهة نظر شخص آخر ومشاعره وفقاً للإشارات اللفظية وغير اللفظية." جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.67) ونسبة مئوية (89%). بينما دلت النتائج على أن "إنني أقدر وأتوافق وأندمج مع الأشخاص من خلفيات وثقافات متنوعة في المجتمع الجامعي" جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.44) ونسبة مئوية (81.3%). كما هو موضح في الجدول (9). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الاستماع للآخرين بخلفياتهم الثقافية المختلفة يمكن من إظهار الاحترام للشخص المتحدث، وحيث أن الانصات إليهم يظهر مدى رغبتك في فهم وجهة نظرهم ويشعرهم بأهميتهم مما يزيد من أواصر المحبة والألفة، بينما جاء "أفهم القوى التنظيمية في العمل، والقيم الموجبة، والقواعد غير المعلنة التي تعمل بين الناس." بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.31) ونسبة مئوية (77%). وجاءت فقرة "أنا بارع في المواقف التنظيمية وقادر على تحديد الشبكات الاجتماعية الحاسمة." بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.26) ونسبة مئوية (75.3%)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن القوى التنظيمية تتغير بتغير الظروف، وتغير الأفراد والأوقات حيث إنها مفهوم اجتماعي مرتبط بالأفراد والعلاقات بينهم وتفسر كيفية أداء المنظمات لأعمالها.

5. النتائج المتعلقة بدرجة توافر كفاءة الإدارة الذاتية لدى طالبات جامعة الشرقية: تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لدرجة توافر كفاءة الإدارة الذاتية بمنصة (Microsoft teams) لدى طالبات جامعة الشرقية، وجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتبة لدرجة توافر كفاءة الإدارة الذاتية ومؤشراتها المرتبطة بمنصة (Microsoft teams) لدى طالبات جامعة الشرقية

الرقم	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة التوافر
1	أجد طرقاً لإدارة مشاعري وتوجيهها بطرق مفيدة دون الإضرار بأي شخص.	2.61	0.55	%87	1	كبيرة
2	أبقى هادئاً، صافي الذهن، وغير قابل للانفعال تحت الضغط شديد وأثناء الأزمات.	2.05	0.65	%68.3	7	متوسطة
3	لدي معايير شخصية عالية تحفزني على السعي لتحسين أدائي، وأداء الذين أقودهم	2.51	0.61	%83.7	2	كبيرة
4	أنا عملي، وأضع أهدافاً قابلة للقياس وملينة بالتحدي ويمكن تحقيقها	2.39	0.65	%79.7	5	كبيرة
5	أقوم بتعديل في مواجهة المعلومات والحقائق الجديدة.	2.44	0.64	%81.3	3	كبيرة
6	يمكنني التوفيق بين مطالب متعددة دون فقدان التركيز أو الطاقة	2.21	0.70	%73.7	6	متوسطة
7	أوازن بين حياتي العملية ووقت التجديد الشخصي	2.35	0.71	%78.3	4	كبيرة
#	الدرجة الكلية	2.37	0.64	%79		كبيرة

* أقصى درجة للاستجابة (3) درجات.

يلاحظ من جدول (10) أن مستوى درجة كفاءة الإدارة الذاتية كان بدرجة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.35) ونسبة مئوية (78.5%)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بالمستوى (متوسطة-كبيرة)، إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.05-2.61)، ونسب مئوية تراوحت ما بين (68.3%-87%)، وأظهرت نتائج الدراسة أن "أجد طرقاً لإدارة مشاعري وتوجيهها بطرق مفيدة دون الإضرار بأي شخص" جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.61) ونسبة مئوية (87%). بينما دلت النتائج على أن "لدي معايير شخصية عالية تحفزني على السعي لتحسين أدائي، وأداء الذين أقودهم" جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.51) ونسبة مئوية (83.7%). كما هو موضح في الجدول (10). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى ضبط النفس مهم جداً في التحكم بالمشاعر وكيفية إعادة توجيهها أو التعبير عنها، وهو مهم جداً في تحديد الأهداف وتحقيقها لتحقيق أداء شخصي وجماعي عالي، بينما جاء "يمكنني التوفيق بين مطالب متعددة دون فقدان التركيز أو الطاقة." بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.21) ونسبة مئوية (73.7%). وجاءت فقرة "أبقى هادئاً، صافي الذهن، وغير قابل للانفعال تحت الضغط شديد وأثناء الأزمات." بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.05) ونسبة مئوية (68.3%)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن التركيز يساعد على إدارة الانفعالات حتى في وقت الأزمات، مما ينتج حلول ناجعة تتسم بالجدية والواقعية.

الاستنتاجات:

- في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحث الآتي:
- أن الدرجة الكلية لتوافر كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المجتمعات الصفية المرتبطة بمنصة (Microsoft teams) كانت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (2.42)، ونسبة مئوية (80.6%). درجة توافر كل كفاءة من الكفاءات بدرجة كبيرة
- جاءت كفاءة الوعي الذاتي في الرتبة الأولى ونسبة توافر (82%).
- جاءت كفاءة اتخاذ القرارات في الرتبة الثانية المسؤولة، ونسبة توافر (81%).
- جاءت كفاءة مهارات العلاقات في الرتبة الثالثة، ونسبة توافر (80.6%).
- جاءت كفاءة الوعي الاجتماعي في الرتبة الرابعة ونسبة توافر (80.6%).
- جاءت كفاءة الإدارة الذاتية في الرتبة الخامسة ونسبة توافر (79%).

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثان بالتوصيات الآتية:

- ضرورة توظيف منصة مايكروسوفت تيمز في تدريس المقررات الجامعية لما تتوفر بها ممن مميزات وإضافات تتيح إدراج التطبيقات الداعمة للتعلم الاجتماعي والعاطفي.
- نشر الوعي بأهمية تضمين كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في التعلم عن بعد بالمنصات التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- الظاهر، سعيد (2020). استشراف مستقبل التعليم عن بعد في دول الخليج والمنطقة العربية، هارفارد بيزنس، الثلاثاء 21 يونيو 2020. <https://bit.ly/2YjVxxt> تاريخ الاسترجاع 20 يوليو 2021.
- فرناندو ريمرز، وأندرياس شلايشر (2020). إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد (2020)، ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج، استرجع بتاريخ (2021/12/2) https://globaled.gse.harvard.edu/files/geii/files/report_oecd_2020_arabic.pdf
- اليونسكو (2020). موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

- Al Dhaheri, S. (2020). Foreseeing the future of distance education in the Gulf states and the Arab region, Harvard Business, Tuesday, June 21, 2020. <https://bit.ly/2YjVxxt>. Retrieved 20 July 2021.
- Fernando, R., Andreas, S., (2020). A framework for guiding the education response to the COVID-19 pandemic, translated by the Arab Bureau of Education for the Gulf States, retrieved on December 2, 2021, from https://globaled.gse.harvard.edu/files/geii/files/report_oecd_2020_arabic.pdf.
- UNESCO. (2020). Policy brief: Education during the COVID-19 pandemic and beyond.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Albright, T.N., Marsh, J.A., Kennedy, K.E., Hough, H.J. and McKibben, S. (2019). Social-emotional learning practices: insights from outlier schools, Journal of Research in Innovative Teaching & Learning, 12 (1), 35-52. <https://doi.org/10.1108/JRIT-02-2019-0020>.
- Aspen Institute, N. C. on S. E. & A. D. (NCSEAD). (2019). From a Nation at Risk to a Nation at Hope: Recommendations from the National Commission on Social, Emotional, & Academic Development. Aspen Institute.
- Baltà-Salvador, R., Olmedo-Torre, N., Peña, M. et al. (2021). Academic and emotional effects of online learning during the COVID-19 pandemic on engineering students. Educ Inf Technol. <https://doi.org/10.1007/s10639-021-10593-1>.
- Brackett, M. A. (2019). Permission to feel unlocking the power of emotions to help our kids, ourselves, and our society thrive. Celadon Books.
- Carter, S. Chu-May Yeo, A. (2014). Developing undergraduate social and emotional competencies: a UK/Malaysian comparison, International Journal of Educational Management, 28(2), 152-172. <https://doi.org/10.1108/IJEM-03-2012-0035>.

- CASEL. (2020). TOOL: Personal Assessment and Reflection—SEL Competencies for School Leaders, Staff, and Adults: Guide to Schoolwide. Retrieved on November 23, 2021, from <https://schoolguide.casel.org/resource/adult-sel-self-assessment/>.
- Cherniss, C., Extein, M., Goleman, D. and Weissberg, R.P. (2006). Emotional intelligence: what does the research really indicate? , *Educational Psychologist*, 41(4) , 239-245.
- Clarke, A., Sorgenfrei, M., Mulcahy, J., Davie, P., Friedrich, C. & McBride, T. (2021). Adolescent mental health: A systematic review on the effectiveness of school-based interventions. Early Intervention Foundation.
- Conley, D.T. (2015). Renaming noncognitive skills to emphasize success, *Education Week*, August 4, Retrieved on July 23, 2021, from <http://blogs.edweek.org>.
- Damon E. Jones, Greenberg, M. and Crowley, M. (2015). Early Social-Emotional Functioning and Public Health: The Relationship Between Kindergarten Social Competence and Future Wellness *American Journal of Public Health* 105, 2283_2290, <https://doi.org/10.2105/AJPH.2015.302630>.
- Duckworth, A.L. Yeager, D.S. (2015). Measurement matters: assessing personal qualities other than cognitive ability for educational purposes, *Educational Researcher*, 44(4) , 237-251.
- Durlak, J., Dymnicki, A., Taylor, R., Weissberg, R., & Schellinger, K. (2011). The Impact of Enhancing Students' Social and Emotional Learning: A Meta-Analysis of School-Based Universal Interventions. *Child Development*, 82(1), 405-432. Retrieved on July 18, 2021, from <http://www.jstor.org/stable/29782838>.
- Dyson, B., Howley, D. and Shen, Y. (2019). Teachers' perspectives of social and emotional learning in Aotearoa New Zealand primary schools, *Journal of Research in Innovative Teaching & Learning*, 12 (1), pp. 68-84. <https://doi.org/10.1108/JRIT-02-2019-0024>.
- Ecklund, E. (2021). The Impact of Direct Instruction of Social and Emotional Learning Skills on Academic Achievement in the 6th Grade Classroom. Dissertations, Theses, and Projects. 522. Retrieved from: <https://red.mnstate.edu/thesis/522>
- Farrington, C.A., Roderick, M., Allensworth, E., Nagaoka, J., Keyes, T.S., Johnson, D.W. and Beechum (2012). Teaching Adolescents to Become Learners: The Role of Noncognitive Factors in Shaping School Performance: A Critical Literature Review, University of Chicago Consortium on Chicago School Research, Chicago, IL.
- Ferreira, M., Martinsone, B., & Talić, S. (2020). Promoting Sustainable Social Emotional Learning at School through Relationship-Centered Learning Environment, Teaching Methods and Formative Assessment. *Journal of Teacher Education for Sustainability*, 22(1), 21–36. <https://doi.org/10.2478/jtes-2020-0003>.
- Giedd, J. N. (2012). The digital revolution and adolescent brain evolution. *Journal of Adolescent Health*, 51(2), 101-105.
- Hamzeh, N. "Learnings from the Impact of Online Learning on Elementary Students' Mental and Social-emotional Well-being Amid the COVID-19 Pandemic" (2021). (Master's Theses). Retrieved from: <https://doi.org/10.33015/dominican.edu/2021.EDU.05>.
- Microsoft. (2020). The class of 2030 and life-ready learning.
- Microsoft. (2021). Microsoft Teams for Education. Retrieved on August 17, 2021, from <https://www.microsoft.com/ar-sa/education/products/teams>

- Microsoft. (2019). EMOTION AND COGNITION IN THE AGE OF All . Retrieved on September 20, 2021, from <https://casel.s3.us-east-2.amazonaws.com/Economist-Emotion-Cognition-AI.pdf>
- Niemi. K. (2020). CASEL Is Updating the Most Widely Recognized Definition of Social-Emotional Learning. Here's Why. Retrieved on December 15, 2020, from <https://edtechmagazine.com/k12/article/2021/05/social-emotional-learning-context-digital-equity>
- Pufall Jones, E., Margolius, M., Skubel, A., Flanagan, S., & Hynes, M. (2020). All of Who I Am: Perspectives from young people about how learning happens. Washington, DC: America's Promise Alliance.
- Salta, K., Paschalidou, K., Tsetseri, M. et al. (2021). Shift From a Traditional to a Distance Learning Environment during the COVID-19 Pandemic. Sci & Educ. <https://doi.org/10.1007/s11191-021-00234-x>.
- Taylor, R.D., Oberle, E., Durlak, J.A. and Weissberg, R.P. (2017). Promoting Positive Youth Development Through School-Based Social and Emotional Learning Interventions: A Meta-Analysis of Follow-Up Effects. Child Dev, 88, 1156-1171. <https://doi.org/10.1111/cdev.12864>.
- Thompson, V. (2021). Social-Emotional Learning in the Context of Digital Equity. Retrieved on May 18, 2021, from <https://edtechmagazine.com/k12/article/2021/05/social-emotional-learning-context-digital-equity>.
- Tough, P. (2012). How Children Succeed: Grit, Curiosity, and the Hidden Power of Character Mariner Books, Mariner Books, New York, NY.
- Twenge, J. M., & Campbell, W. K. (2018). Associations between screen time and lower psychological well-being among children and adolescents: Evidence from a population-based study. Preventive Medicine Reports, 12, 271-283.
- Uhls, Y. T., Michikyan, M., Morris, J., Garcia, D., Small, G. W., Zgourou, E., & Greenfield, P. M. (2014). Five days at outdoor education camp without screens improves preteen skills with nonverbal emotion cues. Computers in Human Behavior, 39, 387-392.
- UNESCO. (2020). Education in a post-COVID world: Nine ideas for public action- International Commission on the Futures of Education. Review on December 25, from: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373717/PDF/373717eng.pdf.multi>